بـــلـــــدان أخـــــرى

يعيش حوالي مليون فلسطيني في إسرائيل، بما فيهم «اللاجئين في الداخل»، ممن مكثوا هناك بعد تهجيرهم من بيوتهم عام ١٩٤٨، والعدد الضئيل من اللاجئين الذي تم السماح لهم بالعودة إلى أماكن في إسرائيل عدا بيوتهم الأصلية، شريطة أن يكون واضحاً أن قرار منح مثل هذه التصاريح لا يشكل اعترافاً بحق العودة. ويعامل الفلسطينيون في إسرائيل كمواطنين من الدرجة الثانية.

وفي مصر، تمتع الفلسطينيون بحقوق اجتماعية واقتصادية ومدنية حتى أواسط السبعينيات، ومنذ ذلك الحين يتم التعامل مع الانظمة والقوانين المطبقة على المقيمين الاجانب. وقد واجهوا صعوبات في الحصول على وثائق سفر، وكذلك الأمر بالنسبة لتصاريح العمل ففي منتصف التسعينات تم إقرار مزيد من التحسينات على أوضاعهم. وبالنسبة لبضعة الآلاف من الفلسطينيين الذين يعيشون (مرة أخرى) في الكويت، فإنهم يخضعون لرقابة صارمة ويتمتعون بحقوق محدودة للغاية. وينطبق نفس الأمر بشكل عام على الفلسطينيين المقيمين في المملكة العربية السعودية. أما في العراق، فإن الفلسطينيين يتمتعون بحقوق اجتماعية، دون أية حقوق سياسية، ويحمل بعضهم وثائق سفر عراقية كجزء من حقوق الجنسية العراقية.

لقد حصل حوالي نصف مليون لاجئ فلسطيني خلال العقود الماضية بشكل فردي على لجوء سياسي في عدد من الدول منها الولايات المتحدة، وكندا، وأوروبا. وتتعامل هذه الدول معهم بشكل عام بنفس الطريقة التي تعاملها لأي لاجئ آخر.